

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4724 - { مسند عمر B ه } عن ابن عباس قال : كان عمر يدخلني مع أشياخ بدر فقال له عبد الرحمن بن عوف : لم تدخل هذا الفتى معنا ؟ ولنا أبناء مثله فقال : إنه ممن قد علمتم فدعاهم ذات يوم ودعاني وما رأيته دعاني يومئذ إلا ليربهم مني فقال : ما تقولون في قوله تعالى : { إذا جاء نصر الله والفتح } حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا الله أن نحمده ونستغفره إذا جاء نصر الله وفتح علينا وقال بعضهم : لا ندري وبعضهم لم يقل شيئاً فقال لي يا ابن عباس : أكذلك تقول ؟ قلت : لا قال فما تقول ؟ قلت : هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون والفتح فتح مكة فذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً فقال عمر : ما أعلم منها إلا ما تعلم . (ص وابن سعد ع وابن جرير وابن المنذر طب وابن مردويه وأبو نعيم ق معا في الدلائل)